رابط المادة على منصة باحث

هل فعله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟

فضيلة الشيخ محمد خشان /3/ هل فعله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟

محمد خشان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وبعد. هذه ثالث الحلقات التي نتحدث فيها حول قاعدة بين قوسين لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الترك النبوي يا اخوة او الطرق النبوية هي بنفسها دليل خاص يقدم على العمومات والاطلاقات والاقمشة. ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وداوم على تركه ولازم على تركه عليه الصلاة والسلام هذه التروك هي بنفسها دليل خاص يقدم على العمومات والاطلاقات فمثلا ترك النبي صلى الله عليه واله وسلم الاذان كما سبق وذكرنا في صلاة العيدين. ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاذان لصلاة العيدين. وهذا - 00:00:20

مقدم على عموم واطلاق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذا الترك منه عليه الصلاة والسلام يقدم على ذلك الاطلاق وذلك العموم فلا يمكن ان يأتي مستدل ويقول يمكن لا يمكن لنا او يجوز لنا ان نؤذن للعيدين وان نستدل على ذلك بقول - 00:00:40

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. نقول له هذا استدلال في غير مكانه. وهذا استدلال باطل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك الاذان لصلاة العيد مع قيام المقتضي الذي هو الاعلان لصلاة العيد ودعوة الناس اليها ولم يكن ثمة مانع يمنع من ان يؤذن عليه الصلاة والسلام - 00:01:00

صلاة العيد مع ذلك ترك الاذان لصلاة العيد. فنقول هذا استدلال باطل لماذا؟ لان ترك النبي عليه الصلاة والسلام مقدم على ذلك الاطلاق وذلك العموم. كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ترك الاذى لصلاة العيد وهذا الترك للاذان لصلاة العيد مقدم على قياسه على صلاة او على الاذان لصلاة - 00:01:20

لصلاة الجمعة. ابن تيمية رحمه الله تقي الدين ابو العباس شيخ الاسلام له تعليقة يعني جميلة في هذا الباب وفي هذه المسألة. يقول كما في الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم في المجلد الثاني صفحة مية مية وثلاث يقول فهذا مثال لما حدث اي لما احدثه الناس مع قيام المقتضي له وزوال - 00:01:40

مانع قال فان كل ما يبديه المحدث لهذا من المصلحة او يستدل به من الادلة قد كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله وعليه وسلم كل ما يبديه المحدث من المصالح والتعليلات التي يبرر فيها احداثه وابتداعه هذه المصالح وهذه التعليلات كلها موجودة كانت في زمن النبي عليه الصلاة - 00:02:00

الصلاة والسلام مع ذلك لم يشرع هذا الذي يشرعوه. قال كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لم يفعله رسول الله. قاعدة محترمة فائدة عظيمة. قال ومع هذا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمل. قال فهذا الترك سنة خاصة. قال فهذا الترك سنة خاصة مقدمة - 00:02:20

على كل عموم وكل قياس. قال فهذا الترك سنة خاصة مقدمة على كل عموم وكل قياس. لذا يا اخوة فان اهدار الطروق النبوية وكانها لا شيء مع التمسك والتمترس خلف العمومات والاطلاقات والاقيسة مع الغفلة عن بيان النبي عليه الصلاة والسلام وفهموم وتطبيقات السلف الصالح لا شك ان هذا - 00:02:40

من اتباع المتشابه الذي ذمه الله تبارك وتعالى حيث قال منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ سيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. للشيخ علي محفوظ رحمه الله تعالى في كتابه الابداع في مظاهر الابتداع ايضا كلمة لطيفة يقول فيها - 00:03:00

رحمه الله صفحة اثنين واربعين. يقول ان التمسك بالعمومات مع الغفلة عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله وتركه. تأمل. قال ان التمسك بالعمومات مع الغفلة عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم في فعله او بفعله وتركه. قال هو من اتباع المتشابه الذي نهى الله عنه ولو عول - 00:03:20

على العمومات تأمل عبارة جميلة وفيها فوائد عظيمة. يقول ولو عولنا على العمومات وصرفنا النظر عن البيان لانفتح باب كبير من ابواب البدعة لا يمكن سده. هذه عبارة تحتاج والله الى شرح. قال قال ولو عولنا على العمومات وصرفنا النظر عن البيان اي بيان النبي عليه - 00:03:40

والصلاة والسلام لانفتح باب كبير من ابواب البدعة لا يمكن سده ولا يقف الاختراع في الدين عند حد واليك امثلة في ذلك زيادة على ما تقدم ثم ساق امثلة رحمه الله تعالى - 00:04:00